

الوقف على أواخر الكلم

طويلة العلم : أم نديمة .

↓ الكلمة الموقوف عليها اما :

معتلة الآخر

صحيحة الآخر

أولاً : الوقف على الكلمة صحيحة الآخر :

١ الوقف بالسكون الممحض :

هو الأصل عند العرب

وأشار إلى هذا ابن الجزر في " الطيبة " : والأصل في الوقف السكون .

٢ الروم :

مواضعه : المجرور والمرفوع من المعرب و كذلك المكسور والمضموم من المبني .

لا يكون إلا مع القصر في المد العارض للسكون .

عند أداء الروم لابد من حذف التنوين لأن الوقف يذهب بالتنوين "

عند أداء الروم لابد من حذف صلة هاء الضمير .

يقول الإمام الشاطبي : ورومهم كما وصلهم .

٣ الأشمام :

مواضعه : لا يكون إلا مع المرفوع من المعرب وكذلك المضموم من المبني ويأتي مع كل المدود .

يقول الإمام ابن الجزر :

وَحَادِرُ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرْكَةِ إِلَّا رُمِّتْ فَبِغَضْبٍ حَرْكَةٌ

إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمْ

٤ موائع الروم والأشمام :

هناك حالات يمتنع فيها الروم والأشمام ولا يوقف عليها إلا بالسكون الممحض وهي :

١) ما كان ساكنا سكونا أصليا في الوقف والوصل نحو ﴿فَلَا نَنْهَى﴾ لأن الروم والأشمام يكونان في المتحرك دون الساكن وكذلك ميم الجمع في قراءة من أسكتها حفظ .

٢) عارض الشكل : ما تحرك بحركة عارضة وصلا للتقاء الساكنين وكذلك ميم الجمع ﴿أَتَمْ أَفْقَرَاءَ﴾ فلا يجوز الروم والأشمام لأن الحركة فيه عارضة وهو ساكت سكونا أصليا إنما عرضت له الحركة للتخلص من التقاء الساكنين وصلا .

ويدخل في هذا النوع ﴿جِنَّى﴾ ﴿يَوْمِيَّ﴾ لأن الذال فيهما ساكتة أصلا لأن أصل الكلمة " حين اذ " ، " يوم اذ " وعندما التقى بالتنوين وهو عبارة عن نون ساكتة " ويسمى تنوين عوض عن جملة أو أكثر من جملة " تحرك الذال بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين ، فإذا زالت حركة التنوين وفرا رجعت الذال إلى أصلها وهو السكون .

وهذا بخلاف كلمة ﴿غَواشِ﴾ ﴿كُلُّ﴾ لأن التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما أصلية فكان الوقف عليهما بالروم حسنا .

٣) المنصوب والمفتوح : ما كان في الوصل متحرك بالفتح بغير تنوين نحو ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ أو حركة بناء

نحو ﴿الَّذِينَ﴾ فلا يجوز فيه الروم والأشمام .

١) معنى الوقف : قطع الصوت على الكلمة زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسمًا ولابد من التنفس معه .

٢) أي السكون الخالص الذي لا حركة فيه ، الخالص من الروم والأشمام .

٣) هو ما يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام وأحوال اعرابه هي الرفع والنصب والجر والجزم .

٤) هو ما لا يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام وأحوال اعرابه هي الضم والفتح والكسر والسكون .

٥) ضياع سبب المد .

٦) انظر كتاب غاية المريد في علم التجويد ص ١٧٢ .

الوقف على أواخر الكلم

طويلة الهمزة : أم نديمة .

٤) تاء التائيت الموقوف عليها بالباء : اذ هي مبدلة من التاء والباء معدومة وقفا نحو **«أَلْتِيلَةَ»** وهذا بخلاف التاء المفتوحة اتباعا للرسم نحو **«كَلَمَتٍ»** فانها يدخلها الروم والاشمام لأنها تاء وصلا ووقفا والحركة ملزمة لها .
هـ) ميم الجمع .

٥) ما يوقف عليه بالسكون والروم فقط ولا يجوز فيه الاشمام :
ما كان في الوصل متحرك بالكسر .

٦) ما يوقف عليه بالسكون والروم والاشمام :
ما كان في الوصل متحرك بالضم .

* جدول يوضح أوجه الوقف على أواخر الكلم :

• مضموم أو مرفوع	• مكسور أو مجرور	• مفتوح أو منصوب	
٣ *وجه مع السكون المحض *ووجه مع الروم . *وجه مع الاشمام . ﴿أَللّٰهُ أَكْبَرُ﴾	٢ *وجه مع السكون المحض . *وجه مع الروم . ﴿بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾	١ *وجه واحد مع السكون المحض . ﴿مِنْ شَرِّ مَا حَلَقَ﴾	لا يوجد حرف مد أو لين قبل الحرف الأخير ^٧ نحو
٧ *ثلاثة أوجه مع السكون مع المد " القصر أو التوسط أو الاشباع " *ووجه مع الروم . *ثلاثة أوجه مع الاشمام مع المد " القصر أو التوسط أو الاشباع " ﴿وَإِنَّكَ لَتَسْعَى﴾	٤ *ثلاثة أوجه مع السكون مع المد " القصر أو التوسط أو الاشباع " *ووجه مع الروم . ﴿مَلِكُ الْإِنْسَانِ﴾	٣ *ثلاثة أوجه مع السكون مع المد " القصر" أو التوسط أو الاشباع " *ووجه مع الروم . ﴿قُلْ يَكُنْ هَذَا الْكَيْفُونُ﴾	الحرف قبل الأخير حرف مد أو لين نحو
٨ *ثلاثة أوجه مع السكون مع المد " التوسط أو فوق التوسط أو الاشباع " *وجهان مع الروم مع المد " التوسط أو فوق التوسط " *ثلاثة أوجه مع الاشمام مع المد " التوسط أو فوق التوسط أو الاشباع " ﴿كَمَا آمَنَ السَّمَاءُ﴾	٥ *ثلاثة أوجه مع السكون مع المد " التوسط أو فوق التوسط أو الاشبع " *وجهان مع الروم مع المد " التوسط أو فوق التوسط ^{١٢} ﴿كَمَّا أَضَاءَ﴾	٣ *ثلاثة أوجه مع السكون مع المد " التوسط أو فوق التوسط ^١ أو الاشبع ^{١٠} الكلمة الموقوف عليها بها مد متطرف الهمز	نحو

٧) الوقف على المد اللازم الكلمي المثقل المتطرف: يعامل معاملة الكلمة التي ليس فيها حرف مد قبل الحرف الأخير نحو **«يُشَاقَ»** .

٨) في حالة أن يكون الحرف قبل الأخير حرف لين فيكون وجه القصر بقدر اثبات حرف اللين .

٩) الروم مع المد العارض مع القصر ، أما الروم مع اللين العارض فباتبات حرف اللين .

١٠) خمس حركات .

١١) يمد ، ، ، ، حركات على أنه مد له سببان الهمز والسكون العارض .

١٢) على أنه مد له سبب واحد وهو الهمز لأن الروم جزء من الحركة فيهذا يزول سبب السكون .

الوقف على أواخر الكلم

طوبية العلم: أم نديمة.

حكم هاء الضمير^{١٣} في الوقف:

- هو أن يأتي آخر الكلمة الموقوف عليها هاء ضمير سكت لوقف ، سواء سبقها حرف مد أو لا .
- مختلف في الوقف على هاء الضمير على ثلاثة مذاهب من حيث جواز الروم والاشمام :
 - i. **مذهب المنع** : لا يجوز الروم ولا الاشمام.
 - ii. **مذهب الجواز** : يجوز الروم والاشمام مطلقا بشرطهما.
 - iii. **مذهب التفصيل** : وهو أعدل المذاهب عند الحافظ ابن الجزرى وهو المذهب المختار وحاصله منع الروم والاشمام فى أربع حالات وجوازهما فى ثلاثة حالات :

• صور جواز الروم والاشمام :	• صور المنع :
i. أن يقع قبلها ساكن صحيح نحو «منه» .	١. أن يقع قبلها ياء ساكنة، سواء مدية نحو «فيه» أو لينة نحو «إيده» .
ii. أن يقع قبلها ألف نحو «وهدته» .	٢. أن يقع قبلها كسر نحو «أهليه» .
iii. أن يقع قبلها فتحة نحو «علمته» .	٣. أن يقع قبلها واو ساكنة سواء مدية نحو «عقله» أو لينة نحو «رأوه» .
	٤. أن يقع قبلها ضم نحو «فتقته» .

٤ - الوقف بالحذف :

ونذلك في ثلاثة مواضع :

أ- التنوين من المرفوع والمجرور : **«إِنَّهُ لَغُرَبَةُ أَكْرَمٍ**  **فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ** 

فيحذف التنوين عند الوقف عليه، ويوقف على المضموم بالسكون، والروم والاشمام، وعلى المكسور بالسكون، والروم فقط.

ب- صلة هاء الضمير : **«بَلْ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا** 

الصلة تمحى وقفنا .

ج- الياءات الزوائد :

ليس لحصر منها إلا ياء واحدة في قوله تعالى : **«فَمَا أَتَنَاكُمْ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا أَنْتُمْ** 

له وجهان وقفان من طرق الشاطبية

↓
الاثبات

↓
الحذف

أما وصلا فقد أثبتتها مفتوحة .

٥ - الوقف بالابدال :

وله حالتان :

الحالة الأولى :
مد العوض

• التنوين في الاسم المنصوب، سواء رسمت الألف أم لا، نحو **«وَكَيْلًا**  **نَدَاءً** 

وفي لفظ **«إِذَا**  **نَوْ** : **«إِذَا لَأَذْفَنَكَ**  وفي الاسم المقصور نحو : **«وَهُوَ عَيْتَهُمْ عَمَّا** 

• ومثلها ابدال نون التوكيد الخفيفة بعد الفتح أفالدى الوقف، في موضعين في التنزيل بالاجماع وهمما

«لَيْسَ جَنَّ وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ  **يوسف:**  **لَنَسْقَعُ إِلَيْنَا صِيرَةً**  **العلق:** 

¹³ هي التي يكتن بها عن الواحد "المفرد" المذكر الغائب .

¹⁴ هو ابدال التنوين المنصوب أفالى وقفنا .

الوقف على أواخر الكلم

طويلة العلم : أم نديمة .

الحالة الثانية :

- ٠ تاء التأنيث المربوطة تقرأ تاء في الوصل، وتبدل هاء في الوقف، نحو : **﴿يَالْحَكَمَةُ﴾** ، **﴿يَنْمَةُ﴾** .

فإن كانت منونة نحو : **﴿يَنْمَةُ﴾** ، **﴿وَحِكْمَةُ﴾** يحذف التنوين وفقاً، وتبدل هاء ويوقف عليها بالسكون المضمن فقط.

ثانياً: الوقف على الكلمة المعتلة الآخر :

• كيفية الوقف	• شكل آخر الكلمة الموقوف عليها
اثبات حرف المد ولا روم ولا اشمام " حيث أنها يتحولان إلى حرف مد وفقاً .	٠ واو أو ياء مفتوحتين وصلاً وقبل الواو ضم وقبل الياء كسر نحو : ﴿هُوَ﴾ ﴿هِيَ﴾
الوقف بالروم والاشمام والسكون على المضموم . الوقف بالروم والسكون على المكسور . الوقف بالسكون على المفتوح .	٠ واو متحركة بالفتح أو الضم وقبلها سكون صحيح نحو : ﴿إِلَهُ﴾ ﴿إِلَهُوا﴾ . ٠ ياء متحركة بالكسر أو الضم وقبلها سكون صحيح نحو : ﴿بِالْوَحْيِ﴾ ﴿وَحْيٌ﴾ .
المعتبر فيها من حيث الروم والاشمام حركة الحرف الموقوف عليه عند الوصل، بغض النظر عن المحذوف سواء كان محذوفاً للبناء أم للاعراب، أو مجزوم بحذف حرف العلة، أو فعلاً مرفوعاً.	٠ حرف علة محذوف لاي سبب نحو: ﴿لَيَقْضِ﴾ ﴿وَلَقِ﴾

المراجع :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا لِهَذَا وَمَا كَانَ لِهَنْدِيَ تَوْلَى أَنْ هَدَنَا اللَّهُ﴾
﴿سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾
﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

¹⁵ القرآن الكريم .

كتاب غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية قابل نصر .

كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن للدكتورة سعاد عبدالحميد .

كتاب القول المفيد في علم التجويد للأستاذة درية عبدالحليم .

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.